



الاثنين 18 شوال 1441هـ الموافق: 08 يونيو 2020 م

الثمن: 20 أوقية

وزارة الشؤون الإسلامية تدعو الأئمة إلى اللجوء إلى الله بالدعاء رفعا للبلاء

3

رئيس الجمهورية يهنئ ملك السويد ويجري مباحثات عبر الهاتف مع رئيس الحكومة الإسبانية



وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الجمعة برقية تهنئة إلى صاحب الجلالة كارل السادس عشر غوستاف، ملك السويد، وذلك بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني.

كما تباحث فخامته صباح نفس اليوم مع رئيس الحكومة الاسبانية السيد بيد روسانشيز.

وخلال هذه المباحثات؛ التي جرت عبر الهاتف؛ استعرض الجانبان الوضع الميداني في البلدين خصوصا التأثيرات الناجمة عن جائحة كورونا وما خلفته من أضرار علي الحياة اليومية.

3

انطلاق حملة وطنية لليقظة الجماعية

أشرف وزيرا الصحة، والتشغيل والشباب والرياضة، على التوالي: الدكتور نذير ولد حامد، والدكتور الطالب ولد سيد أحمد، يوم الجمعة بمباني المدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة بنواكشوط، على انطلاق الحملة الوطنية لليقظة الجماعية.

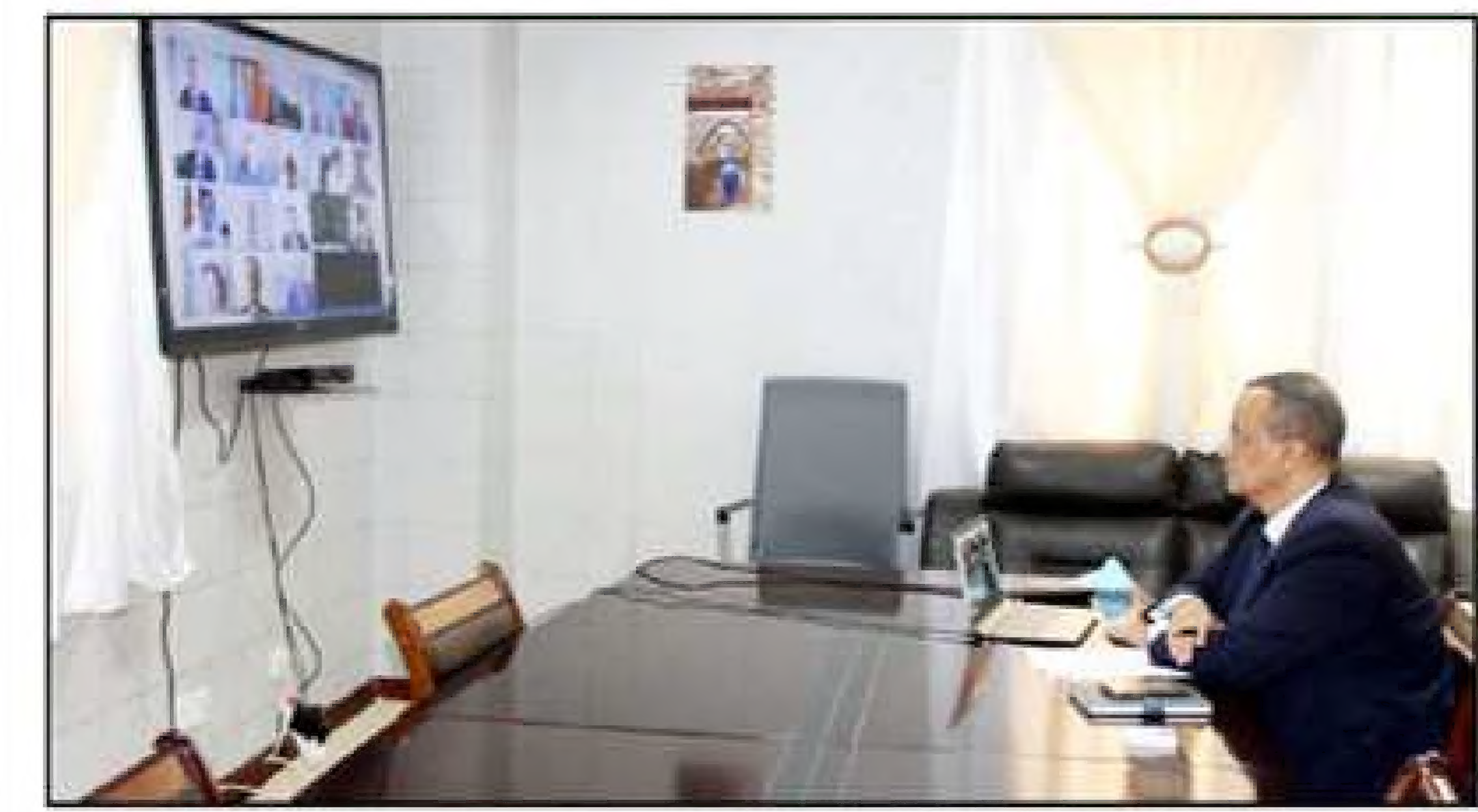
وسيتم في إطار هذه الحملة الممولة من طرف منظمة الصحة العالمية، تكوين مجموعة من الشباب المتطوعين على طرق الوقاية من فيروس كورونا، وعلى الآليات التي يجب إتباعها لمساعدة المواطنين وإرشادهم للطرق المثلى للتعاطي مع هذا المرض من حيث سبل الوقاية أو من حيث طرق العلاج.

2

مساعدة طبية لبلادنا مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة

5

وزير الشؤون الخارجية يشارك عن بعد في اجتماع لمجلس الأمن الدولي ويتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي



شارك وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد يوم الجمعة؛ عبر الفيديو كونفرنس؛ في اجتماع لمجلس الأمن الدولي..

كما تلقى الوزير نفس اليوم، اتصالا هاتفيا من السيد جان إيف لودريان، وزير أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية.

3

وضعية كورونا في بلادنا:

4 حالات شفاء و102 إصابة جديدة و6 وفيات

أعلن مدير الصحة العمومية الدكتور سيدي ولد الزحاف مساء أمس الأحد عن تسجيل 04 حالات شفاء و6 وفيات و102 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 1048 حالة، منها 108 حالات شفاء و55 وفاة.

وأضاف خلال النقطة الصحفية اليومية لوزارة الصحة حول الوضعية الوبائية في بلادنا، أن المصالح الصحية أجرت أمس 609 من الفحوص من بينها 03 للمتابعة، حيث وصل مجموع الفحوص المقام بها حتى الآن إلى 11652 فحصا.

وبين أن الحالات المسجلة أمس من ضمنها 101 حالة مخالطة وواحدة مجتمعية، مشيرا إلى أن عدد الحالات النشطة والموجودة تحت الرعاية 886 من بينها 825 بدون أعراض و52 شخصا لديهم أعراض متوسطة و09 حالات تحت الرعاية المركزة.

وأوضح أن حالات الشفاء المعلن عنها أمس تتوزع على 3 حالات من مقاطعة تفرغ زينة وحالة واحدة من مدينة روصو.

وتتوزع الإصابات المسجلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على النحو التالي:

- بنشاب 06 حالات
- دار النعيم 22 حالة
- تيارت 13 حالة
- توجنين 10 حالات
- لكصر 4 حالات
- تفرغ زينة 38 حالة
- عرفات 07 حالات
- روصو حالة واحدة
- ازويرات حالة واحدة



المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى

وزيرا الصحة والتشغيل يشرفان على انطلاق الحملة الوطنية لليقظة الجماعية



أشرف وزيرا الصحة، والتشغيل والشباب والرياضة، على التوالي: الدكتور نذيرو ولد حامد، والدكتور الطالب ولد سيد أحمد، يوم الجمعة بمباني المدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة بنواكشوط، على انطلاق الحملة الوطنية لليقظة الجماعية.

وسيتم في إطار هذه الحملة الممولة من طرف منظمة الصحة العالمية، تكوين مجموعة من الشباب المتطوعين على طرق الوقاية من فيروس كورونا، وعلى الأليات التي يجب إتباعها لمساعدة المواطنين وإرشادهم للطرق المثلى للتعاطي مع هذا المرض من حيث سبل الوقاية أو من حيث طرق العلاج.

وسيقوم هؤلاء الشباب- الذين تم إدخال الدفعة الأولى منهم والتي تضم 100 متطوع إلى الميدان بمساعدة الفرق الصحية في التصدي لوباء كورونا المستجد، حيث سيتولون دور الوسطاء ما بين المواطنين والطواقم الصحية، للبحث عن الحالات المشتبهة بالإصابة بالفيروس من خلال القيام بزيارة الأسر، وإعلام الجهات الصحية بأماكن الخطر، وتثقيف المواطنين على تدابير الوقاية.

وسيتم توزيع أفراد هذه المجموعة- التي تشكل الدفعة الأولى من ضمن 1000 شاب تم اختيارهم بالتعاون مع وزارة التشغيل والشباب والرياضة للقيام بهذه المهمة- في ولايات نواكشوط الثلاث.

وأكد وزير الصحة في كلمة بالمناسبة أن وضعية وباء كورونا في بلادنا تحتم على الجميع التعاون من أجل التصدي له، مشيدا بالدور المحوري الذي ستلعبه هذه الفرق في محاصرة هذا الفيروس.

وقال إن وزارة الصحة ستواصل عمليات المتابعة والتكفل بالمصابين بالفيروس، مشيرا إلى أن الجميع مطالبون بالمساهمة في القضاء على هذا الوباء سواء كان ذلك من خلال الالتزام بالإجراءات الصحية، أو بالمساهمة في عمليات التوعية والتحسيس بمخاطر هذا المرض، أو من خلال إطلاع المواطنين على طرق الوقاية منه.

وأشار وزير الصحة إلى أن الوضعية لا زالت تحت السيطرة بشرط أن يحترم الجميع القواعد الصحية، مشيرا إلى أهمية دور الشباب ليس فقط في المساهمة في القضاء على هذا الوباء، بل في كل المجالات.

وبدوره أوضح وزير التشغيل والشباب والرياضة، أهمية مشاركة الجميع في إجراءات محاربة هذا الوباء، مشيرا إلى أن هذه المسؤولية لا ينبغي تركها على الطواقم الطبية لوحدها.

وأشار إلى أهمية تكريس ثقافة التطوع الذي يشكل مدرسة للمواطنة ولترسيخ التضامن والتكافل بين مختلف مكونات المجتمع.

جرى الحفل بحضور مدير الصحة العمومية ومدير المدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة وعدد من المسؤولين بالوزارتين.

والي كوركول يشيد بجهود القوات المسلحة وقوات الأمن من خلال ضبط الحدود

أدى والي كوركول أحمدنا ولد سيد أب يوم الخميس زيارة تفقد و اطلاع لنقاط مراقبة الحدود النهرية مع السنغال التي تشرف عليها القوات المسلحة وقوات الأمن.

وفي هذا السياق اطلع الوالي ميدانيا على الترتيبات المتعلقة بمحاربة التهريب عبر ضفتي النهر منذ بداية سريان قرار إغلاق الحدود احترازيا لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد.

واستمع الوالي من القادة العسكريين لشروح عن طبيعة وظروف عملية مكافحة التسلل وضبط الحدود وعن الوحدات الراجلة التي تتكفل بمهمة مراقبة الغابات الكثيفة والأحراش والمنعرجات التي تتخذها عادة عصابات تهريب تعرف المنطقة منذ فترة.

وعبر الوالي في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء عن بالغ الشكر والامتنان لقادة وضباط وجنود القوات المسلحة الأشاوس على ما بذلوه من تضحيات جسام كدرع للوطن وحصن حصين للمواطن.

وأضاف أن حماة الثغور الأبطال يصلون الليل بالنهار لأداء واجبهم على أكمل وجه.

وطمأن السيد الوالي المواطنين بأن الإجراءات المتخذة صارمة وكفيلة بضبط الحدود كما توجه بتشكراته الخالصة لوجهاء القرى على طول الضفة على حسن التعاون والتنسيق مع القوات المسلحة وقوات الأمن في هذه المهام النبيلة وطالبهم بمواصلة وتعزيز مسار الثقة المتبادلة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأكد الوالي خلال اجتماع تحسيسي عقده في مركز تيفونذي سيفي الإداري التابع لمقاطعة كيهيدي مع بعض الوجهاء في القرى الحدودية على ضرورة الصبر والحزم في تنفيذ الإجراءات الاحترازية ضد تفشي فيروس كورونا ومضاعفة جهود التنسيق المشترك مع القوات المسلحة وقوات الأمن لضبط أي محاولة تسلل عبر الحدود.

وفي سياق متصل زار الوالي مخازن مفوضية الأمن الغذائي بمقاطعة مقامه حيث عاين طريقة بيع الأعلاف بأسعار مخفضة و اجتمع بطاقم المفوضية وبالفريق المشرف على بيع الأعلاف.

وأكد للوكالة الموريتانية للأنباء أن عملية بيع الأعلاف تتم في ظروف جيدة وبطريقة مهنية وشفافة وطمأن سكان المقاطعة على أن السلطات اتخذت كافة التدابير لتوفير مادتي القمح والعلف طيلة فترة الصيف وبكميات كافية.

وطالب المنمين بضرورة التعاون لضبط الأمور والمساهمة في نجاح البرنامج الرعوي الذي يعتبر المنمي هدفه الرئيسي، كما عقد الوالي اجتماعا مع عمد بلديات المقاطعة وبعض الوجهاء حثهم فيه على ضرورة مواصلة تنفيذ الإجراءات الاحترازية والتعاون مع السلطات لضبط الحدود ومكافحة التهريب والتسلل لمواجهة انتشار هذا الوباء.

وأكد أن البرنامج الرعوي لهذا العام يتميز بتمركزه في جميع عواصم البلديات مع تحمل الدولة أعباء النقل لصالح المنمين وسعيا لتقريب مادة الأعلاف من مناطق الانتجاع في الأرياف.

وطالب بمراقبة شفافية العملية وتوخي الصدق والمسؤولية من طرف المنمين فيما يتعلق بأعداد رؤوس الماشية التي يصرحون بها.

ورافق الوالي خلال هذه المحطات قائد المنطقة العسكرية السابعة العقيد عبد الله ولد حد و ولد عبد الودود وحاكم مقاطعة مقامه محمد فال ولد أباه ولد البو وبعض قادة الأجهزة العسكرية والأمنية بالولاية.

تحت شعار: "التنوع البيولوجي":

بلادنا تخلد اليوم العالمي للبيئة

خلدت بلادنا، الجمعة، على غرار المجموعة الدولية، اليوم العالمي للبيئة تحت شعار "التنوع البيولوجي".

وأكدت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة السيدة مريم بكاي، في كلمة لها بالمناسبة، أن العالم يتعرض لأزمة بيئية كبيرة وأن نسبة 25 في المائة من الأنواع الحيوانية والنباتية في العالم مهددة بالانقراض و75 في المائة من الأوساط البرية و40 في المائة من الأوساط البحرية توجد في حالة تدهور شديد، بحسب منظمة الأمم المتحدة.

وأضافت أن نسبة 70 في المائة من الأمراض المعدية المستجدة مثل كوفيد 19 هي أمراض تنتقل من الحيوان إلى الإنسان وأنه توجد علاقة بين ظهورها وبين التغيرات البيئية وخصوصا تلك التي يسببها إتلاف الغابات والصيد الجائر.

وقالت إن موريتانيا لا تخرج عن هذا المنحى العالمي ،لأن تدهور الأراضي يمس قرابة 200000 هكتار سنويا، كما أن الغابات عرفت تمزقا على نحو يمنع من تأدية وظيفتها البيئية ويتوقع زوالها كليا في أفق 2060 بالنظر إلى الوتيرة الحالية لاختفائها والتي تدمر ما معدله 8000 هكتار سنويا.

ونبهت إلى الوضعية المقلقة للحيوانات المتوحشة، حيث أن أنواعا عديدة اختفت تماما كالفيلة والأسود والنعامة والزرافة وأخرى تحت تهديد كبير كالغزلان والأرانب والحباري الكبيرة.

وبينت أن بلادنا، وعيا منها بالدور الكبير الذي يلعبه التنوع البيولوجي في التنمية المستديمة، صادقت سنة 1996 على الاتفاقية الدولية حول التنوع البيولوجي وتعهدت بتحسين دمج البعد البيئي في السياسات العمومية والبرامج التنموية وهو التعهد الذي يقع في صميم أولويات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ويتنزل في برنامج الحكومة بإشراف الوزير الأول السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا .

وأوضحت في هذا الإطار، أن وزارة البيئة والتنمية المستديمة ستركز جهودها على خمسة محاور بارزة تتعلق بالاستعادة والتسيير المستديم للمنظومات البيئية الطبيعية ولا سيما المناطق الرطبة والمجالات الغابوية والأراضي الزراعية المتدهورة ومنظومات البيئة الشاطئية وبتعزيز مهام الشرطة البيئية من أجل مكافحة القنص الجائر والإضرار بالغابات وتلويث الأوساط الطبيعية وإتلافها وبالنهوض بالاستخدام الرشيد للمبيدات في الزراعة، إضافة إلى تحسين المعارف حول التنوع البيولوجي والأوساط الطبيعية إنارة لاتخاذ القرارات والتحسيس والتربية البيئية مع العمل مع القطاعات المعنية لدمج الإشكاليات البيئية في البرامج الدراسية.

وقالت إن السنة المقبلة ستشهد مراجعة للإستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي لكي يتم الأخذ بالحسبان الأهداف الدولية الجديدة التي ستتم المصادقة عليها خلال قمة الأمم المتحدة المقبلة حول التنوع البيولوجي المقررة عام 2021 .

وأكدت على ضرورة الاستخدام الأفضل لبيئتنا ولمواردنا الطبيعية للحد من الفقر بصورة مستديمة مع ضمان الأمن الغذائي والمحافظة على الصحة ،مشيرة إلى أن رفع هذا التحدي يتوجب ضمن التزام مواطنة أقوى مع إشراك أكبر للمنتخبين المحليين، داعية إلى التفكير حول عواقب أنماطنا من الاستهلاك والإنتاج وحول أهمية تغيير بعض عاداتنا كرفض استعمال الأكياس البلاستيكية والتوقف عن رمي النفايات في أي مكان ومحاربة القنص وقطع الأشجار خارج القانون والامتناع عن استنزاف مواردنا الطبيعية من أجل الحفاظ على استدامة النظام الاقتصادي ونوعية الحياة.



رئيس الجمهورية يهنئ ملك السويد





وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الجمعة برقية التهنئة التالية إلى صاحب الجلالة كارل السادس عشر غوستاف، ملك السويد، وذلك بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني:

"صاحب الجلالة،

بمناسبة احتفال مملكة السويد بعيدها الوطني، يسرني أن أعبر لجلالتكم عن أحر التهاني متمنيا للشعب السويدي الصديق المزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم حرصنا على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الصديقين.

وتفضلوا، صاحب الجلالة، بقبول أسمى آيات التقدير.

محمد ولد الشيخ الغزواني".

رئيس الجمهورية يتباحث مع رئيس الحكومة الإسبانية



تباحث رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني صباح يوم الجمعة مع رئيس الحكومة الاسبانية السيد بيد روسانشيز.

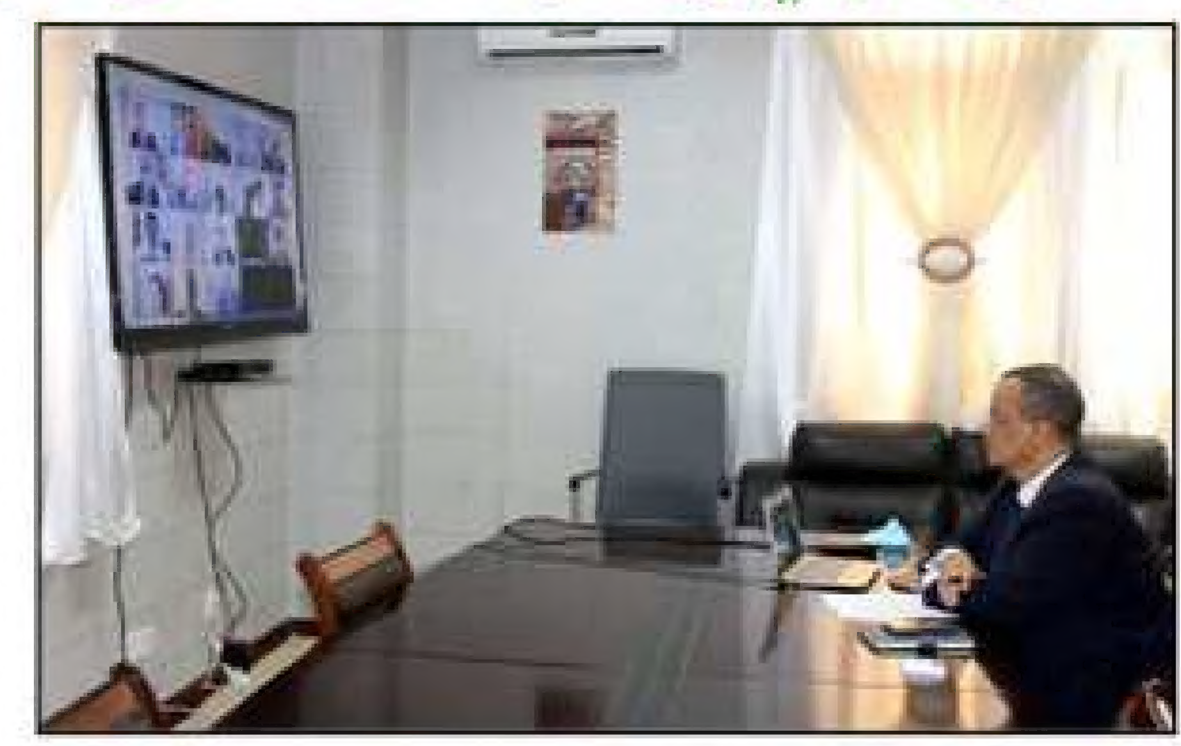
وخلال هذه المباحثات، التي جرت عبر الهاتف، استعرض الجانبان الوضع الميداني في البلدين خصوصا التأثيرات الناجمة عن جائحة كورونا وما خلفته من أضرار على الحياة اليومية.

وتبادلا التعازي في شأن الضحايا التي خلفتها الجائحة في البلدين متمنين الشفاء العاجل للمرضى.

وعبر رئيس الحكومة الإسبانية عن استعداد بلاده لتقديم الدعم الضروري لمساعدة بلادنا في التصدي للوباء.

وتركزت المباحثات كذلك على استعراض العلاقات الثنائية الجيدة التي تربط البلدين الصديقين حيث عبر الطرفان عن عزمهم العمل من أجل أن تنمو وتتعزز هذه العلاقات لما فيه خدمة الشعبين الصديقين.

وزير الشؤون الخارجية يشارك عن بعد في اجتماع لمجلس الأمن الدولي ويتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي



شارك وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد يوم الجمعة، عبر الفيديو كونفرس، في اجتماع لمجلس الأمن الدولي مكرس لتدارس جملة من القضايا كالوضع الأمني والوبائي في منطقة الساحل وتفعيل القوة المشتركة لدول الساحل الخمس وتجديد مأمورية بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما).

وشارك في هذا اللقاء، إلى جانب وزير الشؤون الخارجية، ممثلو الدول الأعضاء في مجلس الأمن الخمسة عشر، وألقى الوزير خلاله كلمة بلدان الساحل.

تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا تتولى حاليا الرئاسة الدورية لمجموعة دول الخمس في الساحل منذ فبراير 2020.

كما تلقى وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من السيد جان إيف لودريان، وزير أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية.

وتناول اللقاء التحضيرات الجارية لعقد القمة المرتقبة بين فرنسا و مجموعة الخمس بالساحل، و اجتماع الائتلاف من أجل الساحل المزمع عقده في 12 يونيو الجاري.

واستعرض الوزيران تداعيات وباء كورونا وآثاره السلبية على منطقة الساحل وعلى المستوى العالمي بصفة عامة.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي خلال هذا الاتصال على استعداد بلاده لدعم موريتانيا في مواجهة هذا الوباء.

وزيرا التشغيل والشؤون الاجتماعية يتفقدان ورشة لصناعة الكمامات



أدى كل من وزير التشغيل والشباب والرياضة الدكتور الطالب ولد سيد أحمد، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة، الدكتورة ننه أمو دفا كان، يوم الجمعة زيارة تفقد لورشة صناعة الكمامات بمباني المعهد العالي للشباب والرياضة في نواكشوط.

وأطلع الوفد الوزاري خلال هذه الزيارة على الطرق المتبعة في هذه المنشأة لصناعة الكمامات التي تعتبر من أهم وسائل الوقاية من فيروس كورونا.

وتوفر هذه المنشأة- التي تدخل ضمن مساهمات وزارة التشغيل والشباب والرياضة، للحد من انتشار فيروس كورونا- فرصا للعمل لخمسين طالبة من خريجات معاهد التكوين المهني.

وتابع الوفد الوزاري عرضا قدمه المدير العام للتشغيل، السيد الشيخ ولد أبيه، أبرز فيه منهجية العمل في الورشة ومراحل صناعة الكمامات.

رافق الوفد الوزاري في هذه الزيارة المديرة العامة للمديرية الوطنية لشبكة صناديق الادخار والقرض، السيدة نبقوها بنت اتلاميد، وعدد من المسؤولين بالوزارتين

وزارة الشؤون الإسلامية تدعو الأئمة إلى اللجوء إلى الله بالدعاء رفعا للبلاء



دعت وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الأئمة في البلاد إلى اللجوء إلى الله بالدعاء في المساجد لرفع البلاء عن الأمة الموريتانية والعالم الإسلامي والإنسانية جمعاء.

وحثت الوزارة، في تعميم صادر عنها يوم السبت، الأئمة إلى تكثيف الدعاء وخاصة بعد الصلوات الخمس استشفاء وتضرعا إلى الله عز وجل لرفع البلاء وكشف الغمة عن بلادنا وعن جميع بلاد المسلمين.

وكان وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي السيد الداه ولد سيدي ولد أعمر طالب قد اجتمع بطاقم الوزارة وحثهم على مضاعفة الجهود من أجل تنفيذ جهود الوزارة والحكومة في مواجهة هذا البلاء.

المندوب العام للتضامن الوطني يستقبل السفير الفرنسي



استقبل المندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تآزر"، السيد محمد محمود بوعسرية، يوم الجمعة، بمكتبه في نواكشوط ، السفير الفرنسي المعتمد لدى موريتانيا ، سعادة السيد روبير موليي.

وتناول اللقاء الذي جرى بحضور مدير الوكالة الفرنسية للتنمية، السيد ليونل يوندو، فرص توطيد التعاون بين بلادنا وهذه الهيئة الفرنسية المختصة في تمويل التنمية، خاصة في المجالات الموكلة للمندوبية العامة "تآزر".

جرى اللقاء بحضور الأمين العام للمندوبية، السيد صمب سالم، والمنسق الوطني لبرنامج تكافل، السيد مولاي الحسن ولد زيدان.

أغشوركيت: انطلاق حملة لتنظيف البلدية

أطلقت بلدية أغشوركيت يوم الجمعة حملة لتنظيف شوارع عاصمة البلدية من الأوساخ والقمامات.

وستركز هذه الحملة، التي تدخل ضمن برنامج جمع النفايات المنزلية في 33 بلدية الذي انطلق مؤخرا، بشكل خاص على السوق المركزي في وسط المدينة وأماكن تجمع القمامة في الشوارع الرئيسية وبعض الممرات الجانبية والساحات العمومية.

وأشاد عمدة بلدية أغشوركيت السيد الحاج أحمد ولد كيود، في كلمة بالمناسبة، بأهمية برنامج جمع النفايات الذي سيمكن من المساهمة في تنظيف عاصمة البلدية.

وقال إن كل الوسائل والأدوات الضرورية لإنجاح هذه الحملة تم توفيرها.

جرى حفل انطلاق هذه الحملة بحضور حاكم مقاطعة ألاك المساعد، السيد سيداتي ولد الزاوي.

القاموس الخفيف

محمدٌ سالم ابن جدٌ، خبير لغوي

كثير.. وكثيرون

إذا قلت إن ناسا كثيرا كذا، فقد أفدت بوفرة عددهم.. وهذا سليم. فإن قلت إن ناسا كثيرين كذا، فمعنى اللفظ (كثيرين) وجود التعدد في أفرادهم (أن الشخص الواحد منهم متصف بالكثرة) وهذا سقيم جدا.

قال الله تعالى: {ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسيّ كثيرا}.

والحقيقة أن وزن فعيل من الصيغ الصرفية التي قد لا يستوعب خصائصها وسماتها من لم يَدّرِبْ على تعاريج سكك التصريف وفض اشتباك المعاني.

جهة نواكشوط توزع بعض أدوات النظافة والتعقيم على بلديات العاصمة

أشرفت رئيسة جهة نواكشوط السيدة فاطمة بنت عبد المالك يوم الجمعة بمقر الجهة على توزيع كمية من أدوات النظافة وتعقيم الأيدي لصالح بلديات العاصمة التسع وذلك بالتوازي مع حملة تحسيسية تقوم بها الجهة لسكان العاصمة من خلال سيارات ثلاثية العجلات مجهزة بوسائل التعقيم.

وأكدت رئيسة الجهة لمندوب الوكالة الموريتانية للأنباء مواصلة الجهود لمواجهة تفشي فيروس كورونا من خلال التحسيس بخطورته وطرق الوقاية منه.

وأعربت عن شكرها للرابطة الدولية للفراكفونية على دعمها لجهة نواكشوط لمنع تفشي فيروس كورونا.

تجكجة: افتتاح أحد عشر مركزا للتغذية الجماعية

أشرف والي تكانت الدكتور المختار ولد حنده يوم الجمعة في تجكجة على انطلاق عملية فتح أحد عشر مركزا للتغذية الجماعية في ولاية تكانت.

وتندرج هذه الخطوة في إطار تنفيذ برنامج "أولوياتي" بإشراف من مفوضية الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة.

وأوضح الوالي بالمناسبة أن هذه المراكز سيستفيد منها 519 طفلا من صفر إلى خمس سنوات يزودون خلال ثلاثة أشهر بمواد مركزة للتغذية ستساهم في نموهم بشكل جيد.

وأضاف أن جميع بلديات الولاية ستستفيد من هذه العملية من خلال فتح مراكز في كل بلدية.

وحضر افتتاح المراكز الحاكم المركزي لمقاطعة تجكجة السيد أحمد مسكه ولد محمد والمندوب الجهوي لمفوضية الأمن الغذائي على مستوى الولاية ورؤساء المصالح الإدارية.

المدير الجهوي للصحة بولاية إينشيري:

وضعية المصابين بكورونا في شركة تازيازت مستقرة

أكد المدير الجهوي للصحة بولاية إينشيري الدكتور محمد ولد أفيل، يوم الخميس أن وضعية عمال شركة تازيازت المصابين بفيروس كورونا مستقرة وأنهم يتلقون الرعاية الصحية اللازمة.

وأضاف خلال زيارة له بهدف الاطلاع على وضعية العمال المصابين أن الإدارة الجهوية للصحة بالولاية على استعداد تام للتدخل ومؤازرة الطاقم الطبي للشركة إن دعت الضرورة لذلك.

كما عقد خلال زيارته للشركة بمقاطعة بنشاب اجتماعين منفصلين خصص الأول منهما للطاقم الطبي للشركة، حيث قدم لهم توجيهاته بضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية وتطبيق الإرشادات المعمول بها للتعامل مع الظرفية الخاصة من احترام المسافة بين الأشخاص واستخدام الكمامات وغسل اليدين بالماء والصابون، فيما خصص الاجتماع الثاني لعمال الشركة بغية طمأنتهم على الوضعية الصحية لزملائهم المصابين بالفيروس وحثهم على تطبيق الإجراءات الاحترازية ضد تفشي هذه الجائحة بين صفوفهم.



وزير الصحة يتسلم مساعدة طبية مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لبلادنا





تسلم وزير الصحة، الدكتور نذير ولد حامد ، يوم السبت بمطار نواكشوط الدولي "أم التونسي" ، مساعدة طبية مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم جهود بلادنا لمحاربة فيروس كورونا.

وأوضح وزير الصحة، في كلمة بالمناسبة، أنه حضر باسم رئيس الجمهورية لاستلام هذا العون السخي من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة مما يؤكد مواكبة دولة الإمارات لجهود موريتانيا في مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد .

وأضاف أن هذا العون السخي يتكون من مواد طبية كانت البلاد بحاجة إليها وقد جاءت في وقتها المناسب، الأمر الذي يبرهن على جودة العلاقات الأخوية بين البلدين.

جرى تسليم هذا العون بحضور سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا ، سعادة السيد حمد غانم المهيري، وشخصيات أخرى.

وزير التجهيز والنقل يؤدي زيارة تفقد واطلاع لعدد من الطرق قيد الإنجاز



أدى وزير التجهيز والنقل السيد محمد وأحمد وأمحيميد رفقة مستشار الوزير الأول المكلف بالاقتصاد الإنتاجي السيد محمد الأمين ولد حمادي يوم السبت زيارة تفقد واطلاع لعدة محاور من الشبكة الطرقية الحضرية قيد الانجاز في نواكشوط والتي يبلغ طولها 40 كلم.

وشملت المحطة الأولى من الزيارة شارع ديمي في الترحيل (توجنين) ، حيث انتهت الأشغال بشكل كامل في الطبقة القاعدية بالخصائص الفنية والمواصفات النوعية جديدة التطبيق في بلادنا والمكونة من خليط بين الحجارة النوعية والإسفلت ، وتم الانتهاء من تثبيت جوانب الطريق ، في انتظار الانتهاء مستقبلا من وضع طبقة الإسفلت وتقدر نسبة تقدم الأشغال في الطرق التي بدأت الأشغال فيها نسبة 17.5%.

وخلال هذه الزيارة تفقد الوزير الفرق الفنية المنفذة للمشروع والمكونة على أجهزة فنية توبوغرافية متطورة تم اقتناؤها مؤخرا من قبل المختبر الوطني للأشغال العمومية من شأنها أن تعزز من الرقابة على الجودة وتضمن تنفيذ الأشغال بالمواصفات الفنية المطلوبة المتفق عليها في دفتر الالتزامات ومتابعتها وفحصها بأجهزة حديثة ومربوطة بالأقمار الصناعية قادرة على تخزين المعلومات.

كما اطلع الوزير على تقدم الأشغال في المحاور الطرقية قيد الإنجاز في توجنين وتيارت في نواكشوط الشمالية وعرفات والرياض في نواكشوط الجنوبية وعلى نجاعة عملية التنسيق بين الجهات الوزارية المعنية والتي أدت لتحييد الكثير من العراقيل التي تعترض الأشغال وتمت معالجة المشاكل المطروحة بصفة تضمن جودة المشاريع وديمومة مردوديتها وصيانتها مستقبلا بالطريقة الصحيحة الضامنة لعدم تضررها.

وشملت الزيارة كذلك الاطلاع على تضرر بعض أنابيب المياه المتفرعة بسبب الأشغال في أحد المحاور الطرقية في تيارت ، وتم تحويل الأشغال لمحور طرقي آخر، بغية عدم تضرر ولوج المواطنين بالمنطقة للخدمات الأساسية.

كما اطلع الوفد الوزاري على تقدم الأشغال في مشروع توسعة الأرصفة الذي ينطلق من ملتقى طرق "تنسويلم" باتجاه العمود الثالث والذي بلغت نسبة الأشغال فيه 7 بالمائة.

وفي ختام الزيارة أدلى وزير التجهيز والنقل بتصريح للوكالة الموريتانية للأنباء تعهد فيه بإزاحة كافة العراقيل الإدارية والفنية بالتنسيق مع الجهات الوزارية المعنية سبيلا لتنفيذ الشبكة الطرقية الجديدة بمواصفات متطابقة مع دفتر الالتزامات .

كما أعطى تعليماته للجهات المنفذة بتسريع وتيرة تنفيذ الأشغال بشكل يضمن تسليمها في الآجال المحددة، وحث الشركات المنفذة وفرق الرقابة على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة كما هو محدد في دفتر المواصفات الفنية، مؤكدا أن الوزارة ستستمر في مراقبة الأشغال والجودة بشكل متواصل من بداية التنفيذ وحتى نهاية الأشغال.

يذكر أن وزير التجهيز والنقل كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بالأمين العام لوزارة التجهيز والنقل وولاة كل من نواكشوط الشمالية والجنوبية والغربية والسلطات الإدارية والأمنية والمنتخبين بالولايات الثلاث والمستشار المكلف بالاتصال والمدير العام للبنى التحتية والمديرة العامة للمختبر الوطني للأشغال العامة والمدير العام لمؤسسة تنفيذ الأشغال بالمواد المحلية.



حديث الاثنين

أحمد الشيخ الرباني

الطواقم الصحية رأس الحربة في مواجهة كورونا

بينما يخضع الملايين من الناس للحظر المنزلي وفي العديد من بقاع العالم ، من أجل الحد من تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 الذي خلف آلاف الضحايا والمصابين .يخوض ما يعرف بالجيش الأبيض من الأطباء والممرضون وجميع العاملين في القطاع الصحي حربا لا هوادة فيها ، للتصدي لهذه الجائحة، متسلحين بالعزم والشجاعة وبذل الغالي والنفيس والسهر على راحة المرضى وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين في مشهد رائع يجسد التضامن والتضحية لمواجهة هذا الزائر غير المرغوب فيه.

وقد لعب الطاقم الصحي في بلادنا جهودا استثنائية في مواجهة كورونا فيروس من خلال العمل الميداني في المستشفيات والمراكز الصحية.

وإذا كانت السلطات العمومية قد تعاملت مبكرا مع هذه الجائحة من خلال اتخاذ الإجراءات الصحية الضرورية عن طريق تزويد المستشفيات بالمعدات واللوازم الطبية الضرورية، وإنشاء صندوق خاص بكورونا ، فإن الطواقم الطبية لعبت الدور المحوري في تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال لتصدي بشجاعة كبيرة لهذا الفيروس باعتبارهم في الخط الأمامي للحرب على هذا الفيروس ، عن طريق إجراء الفحوصات السريعة للمصابين والمشتبه فيهم والمخالطة الدائمة للحالات المحتجزة وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين والمتابعة الدقيقة للمرضى في الحجر الصحي والسهر على راحتهم والتواجد الدائم للأطقم الطبية في المناطق الحدودية وفي المطارات من اجل المتابعة الميدانية وتشخيص الحالات والاطلاع على الحالة الوبائية لهذا الفيروس.

إن الطاقم الطبي الوطني الذي أثبت بكل جدارة واخلاص مثابرته وتفانيه في العمل في الظروف الاستثنائية التي خلفها انتشار هذا الفيروس ، يستحق التشجيع والتكريم من طرف السلطات الصحية التي تعمل على تحسين أداء المنظومة الصحية في البلد بشكل عام والتغلب على المشاكل التي تعترض سبيل طواقمنا الطبية بشكل خاص وتحسين الخدمات الطبية للمواطنين كما وكيفا.

وللرفع من أداء الطواقم العاملة في الميدان نورد هنا بعض الملاحظات:

- حماية الطواقم الطبية العاملة في الميدان والتي تواجه المخاطر التي تترتب عن علاج وفحص المصابين بهذا الفيروس
- توفير البدلات الطبية الواقية وكافة المستلزمات الأخرى الخاصة بالحماية.
- التشجيع المادي والمعنوي للعاملين في هذا المجال
- تكوين كوادر طبية جديدة للتعامل مع هذا الوباء لمساندة زملائهم الذين يواجهون هذا الفيروس.
- تزويد كافة المراكز الطبية في البلاد بمعدات وأجهزة الكشف السريع لهذا الوباء
- توفير كافة وسائل الراحة لعمال المستشفيات
- ضمان التغذية الجيدة في المراكز الصحية
- تعبئة العاملين في مجال الصحة بخطورة هذا الوباء واحترام كافة الإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الفيروس في المراكز الصحية وما قد ينجم عن ذلك من إصابة الأطباء والمعالجين والمرضى.

الشعب
العدد 11989
تأسست سنة 1975 م
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

والي نواذيبو يؤكد حرص السلطات العمومية على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين

أكد والي داخلت نواذيبو، السيد يحيى ولد الشيخ محمد فال، أن السلطات العمومية حريصة على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، مشيرا إلى أن الظرفية الحالية المتعلقة بمحاربة فيروس كورونا لم تثني السلطات العمومية عن تنفيذ المشاريع الرامية إلى مساعدة المواطنين في هذه الفترة الخاصة.

واستعرض في هذا الصدد بعض الإجراءات التي تم القيام بها كالتوزيعات التي نفذتها المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء(تآزر) على الأسر الفقيرة في نواكشوط، وما ستقوم به خلال الأسابيع القادمة في الولايات الداخلية من تقسيمات تستهدف الفئات الفقيرة.

وأوضح الوالي في اجتماع مع المنتخبين والمنمين والفاعلين في مدينة الشامي، أن هذه المقاطعة تتسم بقدر من الخصوصية بحكم النشاط الصناعي الذي عززته الاكتشافات المنجمية وهو ما ساهم في زيادة سكانها، الأمر الذي يتطلب أخذ المزيد من الحيطة والحذر والالتزام بالجهود المبذولة في محاربة فيروس كورونا.

وقال إن من ضمن أهداف الزيارة الوقوف على مستوى تنفيذ البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين، الذي يضم ثلاث مكونات أساسية مكونة المياه الرعوية ومكونة الصحة البيطرية ومكونة الأعلاف، مضيفا أن الهدف الأساسي من وراء تنفيذ هذا البرنامج هو إنقاذ الثروة الحيوانية ودعم المنمين من خلال توفير الأعلاف بأسعار مخفضة والعمل على تعميم نقاط المياه في مختلف المناطق الرعوية وتحسين الظروف الصحية للحيوانات.

وحث الوالي خلال هذا الاجتماع السكان على ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومة لمحاربة تفشي فيروس كورونا.

وكان عمدة بلدية الشامي، السيد لمام ولد سيدي، قد رحب في كلمة قبل ذلك بالوالي والوفد المرافق له، مستعرضا بعض المطالب التي وصفها بالملحة كتأطير النشاط الصناعي في المقاطعة لتحقيق أكبر استفادة منه، و زيادة نصيب المقاطعة من الأعلاف.

بدوره تحدث نائب المقاطعة السيد لمرابط ولد الطنجي، عن المشاكل البيئية المرتبطة ببعض الأنشطة الصناعية، مطالبا بوضع آليات وضوابط للمحافظة على الوسط البيئي في المدينة.

وتفقد الوالي خلال الزيارة نقطتي بيع الأعلاف في مدينة الشامي وعند الكلم 150 على طريق نواذيبو-نواكشوط، حيث اطلع على الظروف التي تجري فيها عمليات بيع الأعلاف.

رافق الوالي في الزيارة حاكم



مقاطعة الشامي، السيد ساقو آمدو آبدولاه، والمندوب الجهوي لمفوضية الأمن الغذائي، والمندوبية الجهوية لوزارة التنمية الريفية، ورؤساء التشكيلات العسكرية والأمنية في الولاية.

وكان والي داخلت نواذيبو، السيد يحيى ولد الشيخ محمد فال، قد بدأ يوم السبت المرحلة الثانية من زيارة التفقد والاطلاع لبلديات الولاية.

وتهدف هذه الزيارة التي تشمل بلديتي أنوامغار والشامي، إلى الاطلاع على وضعية السكان في هذه المناطق والتعرف على المشاكل التي يعانون منها في هذه الظرفية الخاصة، والاستماع إلى الحلول المقترحة من طرفهم لحل هذه المشاكل، إضافة إلى حث ساكنة هذه البلديات على ضرورة التمسك بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومة لمحاربة تفشي فيروس كورونا.

كما تهدف هذه الزيارة إلى الوقوف ميدانيا على مدى تنفيذ البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين حيث سيتفقد الوالي نقاط بيع الأعلاف في هذه البلديات لمعرفة سير هذا البرنامج والعراقيل المطروحة، وللإطلاع على مدى ملاءمة تنفيذ عملية بيع الأعلاف مع الاجراءات التي أقرتها السلطات العمومية.

ويسعى البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين الذي أطلقه رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى التخفيف من الآثار الناجمة عن نقص الأمطار خلال موسم الخريف الماضي، ومؤازرة المنمين في هذه الظرفية الحرجة.

وكان الوالي قد زار ضمن المرحلة الأولى من زيارة التفقد والاطلاع التي يقوم بها لمختلف بلديات الولاية، قرى إنال والتميمشات وبولنوار.

للتذكير فإن النصيب المخصص لولاية داخلة نواذيبو من الأعلاف في إطار هذا البرنامج يبلغ 1700 طن من الأعلاف.

ويرافق الوالي خلال هذه الزيارة بعض رؤساء المصالح الجهوية وقادة التشكيلات العسكرية والأمنية في الولاية.

وأكد الوالي أن الدولة حريصة على مؤازرة المنمين في هذه الظرفية والمحافظة على الثروة الحيوانية، وذلك وفق توجه جديد يرتكز في الأساس على خدمة المواطن وتلبية تطلعاته.

وأضاف خلال اجتماع عقده يوم السبت، بمركز أنوامغار الإداري المحطة الأولى من زيارة التفقد والاطلاع التي يقوم بها حاليا لمقاطعة الشامي، أن البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين الذي أطلقته السلطات العليا في البلد يختلف عن كل البرامج السابقة من حيث النوعية والشمولية.

ونقل الوالي خلال هذا الاجتماع- الذي ضم المنتخبين والفاعلين المحليين والمنمين في هذه البلدية- تحيات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، للسكان في هذه المنطقة وحرصه على تلبية تطلعاتهم، مبرزا أن الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على وضعية السكان في هذه المناطق والبحث لها عن حلول.

وخلال ردوده على ملاحظات



واستشكالات بعض المنمين، بين الوالي أن كافة التحديات والعقبات المطروحة سيتم العمل على تذليلها وخاصة منها ما يتعلق بالاستفادة من الثروة البحرية.

وتحدث الوالي عن جائحة كورونا وخطورتها على المجتمع، مشددا على ضرورة مواكبة السكان للجهود المقام بها لمكافحة هذه الجائحة، مستعرضا في الوقت نفسه ما قامت به السلطات العليا في البلد من إجراءات احترازية مبكرة للحد من انتشار هذا الوباء.

بدوره ثمن عمدة بلدية أنوامغار السيد محمد الحسن ولد بلاهي، هذه الزيارة التي تبرهن على ما توليه السلطات العمومية من اهتمام بالغ بأوضاع السكان.

وطالب العمدة بتفعيل المركز الصحي في البلدية وترميم الطريق الرابط بين البلدية وطريق نواكشوط -نواذيبو، إضافة إلى زيادة كميات الأعلاف المخصصة للبلدية وتوفير الماء الصالح للشرب للقرى التابعة لها.

واختتم الوالي زيارته لبلدية أنوامغار بزيارة للمركز الصحي في البلدية، حيث استمع لشروح مفصلة عن طبيعة الخدمات التي يقدمها والمشاكل المطروحة له.

رافق الوالي خلال هذه الزيارة حاكم مقاطعة الشامي ونائب المقاطعة وممثلو بعض المصالح الجهوية ورؤساء التشكيلات العسكرية والأمنية في الولاية.

فتاة الكتب وفاء رياض ..

رحلة كفاح لصناعة مجتمع قارئ

قبل ما يناهز خمس سنوات أطلقت وفاء رياض مبادرة تطوعية تهدف لنشر ثقافة القراءة في المجتمع الموريتاني، شكلت رفقة من شاركوها الإيمان بالفكرة وبحاجة الساحة إليها إطارا بدأ عمله التوعوي على شبكات التواصل الاجتماعي، ثم اتخذ مقره لاحقا في فضاء التنوع الثقافي والبيئي في قلب العاصمة نواكشوط.. تجربة "اقرأ معي"



تقرير : بلقيس بنت إسماعيل



"ذات مساء وأنا طفلة، سرقت كتابا من مكتبة أمي، أخفيته اعتقادا مني أنها لن تقبل إعارتي إياه، كنت أتعرق بشدة وكانت نبضات قلبي تتسارع خلال القراءة، تتنازعني جاذبية الكتاب وإمتاعه والخوف من أن تضبطني أمي متلبسة بجرم سرقته!"

تسرد وفاء رياض تلك القصة التي كانت بوابتها إلى عالم مغاير، الحكاية التي حولتها إلى قارئة، تروي كيف استغرقتها تلك الرغبة، وكيف دفعها الشغف بعوالم الكتب أبعد من ذلك، فقررت التخصص في المجال لتنال شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات، ثم كيف قررت السعي لخلق مجتمع قارئ، فأسست رفقة مجموعة من أصدقائها مبادرة " اقرأ معي".

فكرة وخطوة

بدأت التجربة الجمعوية فكرة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحث على المطالعة وتشارك التجارب في ميدانها، قبل أن تتطور وتأخذ مكانها على أرض الواقع كمكتبة صغيرة في ركن من ساحة فضاء التنوع الثقافي والبيئي في مستهل العام 2016.

تقول وفاء إن هذه الرحلة قادتها لاكتشاف أن المجتمع لا يرفض - بالضرورة - فكرة القراءة، وأن هناك نقصا كبيرا في المادة المقروءة، مؤكدة أنه تصلهم طلبات كثيرة من شباب يتابعون آخر الإصدارات ويودون الحصول عليها، لكن تلك العناوين لا تصل غالبا إلا إلى المكتبات التجارية وتلك لا تراعي ضعف القدرة الشرائية لدى أكثرية المواطنين، "في ظل غياب المكتبات المدرسية وركود المكتبات الجامعية والمكتبة الوطنية من الصعب أن يتغير واقع المطالعة" تضيف وفاء.

تغيير صورة

تتحدث وفاء عن كفاح تعيشه الفتاة القارئة لإثبات الوجود في مجتمع ظل يلاحقهن بنظرة سلبية، ونشأت فيه الأجيال على أفكار غير بناءة تحصر دور المرأة في بنود معينة، مع ذلك تؤمن أن المطالعة هي الوسيلة الوحيدة أمامهن للوعي بأدوارهن في الحياة ولأدائها بطريقة جيدة؛ وهي الوسيلة الوحيدة - في رأيها- للتحرر من قيود التفكير النمطي.

حراك ثقافي

لتنشيط الساحة الثقافية وتشجيع المطالعة، عمدت "اقرأ معي" إلى تنظيم فعاليات عديدة، من بينها أنشطة لتخليد اليوم العالمي للكتاب، وندوات دورية من ضمنها "مائة دقيقة نقاش" التي تستضيف كاتبا ليتحدث عن أحد مؤلفاته ويناقش معه الحاضرون مضامينه وظروف إعداده. استضافت المبادرة أيضا نخبة من المثقفين والمفكرين في "مجالس" كما كانت لها إطلالة شعرية تحت عنوان "قافية".

لأنها قارئة

تحد على وسائل التواصل لتشجيع المطالعة خلال الحجر الصحي، أرادت وفاء عبره تخليد اليوم العالمي للكتاب، مركزة على بنات حواء، كان عنوانه تناسق لون الملحفة مع لون غلاف الكتاب، وفكرته على حد تعبيرها إيصال رسالة مفادها "كتابك رداؤك" وتقول إنها فوجئت من حجم الإقبال الذي وجدت الفكرة من طرف الفتيات.

عوائق وآمال

لدى وفاء ورفاقها في "اقرأ معي" مطامح كبيرة يسعون لتحقيقها، يأملون أن ينجحوا في الارتقاء بواقع البلد عبر زراعة ثقافة القراءة، وتعترضهم عقبات منها المادي ومنها المعنوي. ورغم إدراكهم صعوبة المهمة؛ إلا أنهم مصممون على التحدي وعلى مواصلة المسير.





في بَلاط المُتنبي

(الحلقة العاشرة)

بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام



نجد في اللامية المشهورة للمتنبي، وهو يصف إحدى معارك سيف الدولة، تلك السخرية من ملك الروم الذي هرب وترك ابنه للموت! يخاطبه أبو الطيب قائلا:

لَعلَّكَ يَوماً يا دُمُستُقُ عائِدُ
فَكَمْ هارِبٍ مِمّا إِلَيهِ يَؤُولُ
نَجَوْتَ بِإِحدى مُهجَتَيكَ جَريحَةً
وَخَلَّفتَ إِحدى مُهجَتَيكَ تَسيلُ
أَتُسلِمُ لِلخَطِّيَّةِ ابنَكَ هارِباً
وَيَسكُنَ في الدُنيا إِلَيكَ خَليلُ

يقول له ربما ستعود يوما لما هربت منه الآن، وإن كنت نجوت بنفسك بالهرب، فقد خلفت نفسك الأخرى أي ابنك للموت! فكيف بعد هذا يستأنس بك خليل أو يأمنك صديق؟

وفي قافيته نراه أيضا يعلق على رسول ملك الروم واستسلامه واكتفائه بالمراسلات بدل السلمية:

ولَمْ يَثْنِكَ الأَعداءُ عَنْ مُهَجاتِهِمْ
مِثْلُ خُضُوعٍ في كَلامٍ مُنَمَّقِ
وَكُنْتَ إِذا كاتَبْتَهُ قَبْلَ هذِهِ
كَتَبْتَ إِلَيهِ في قَذالِ الدُمُستُقِ

فأنت تكتب إليهم في قفا الدمستق أي بالجروح فيه من أثر الحرب، وهم يكتبون متوسلين مستسلمين!

وهذا مثل قوله:

دُرُوعٌ لِمَلْكِ الرُومِ هذي الرَسائِلُ
يَرُدُّ بِها عَنْ نَفْسِهِ وَيُشاغِلُ

فهو يحتمي بالمراسلات فهي كالدروع له. وفي هذه القصيدة يسخر أبو الطيب من الشعراء كعادته قائلا:

أَفي كُلِّ يَوْمٍ تَحتَ ضِبْني شُوَيْعِرٌ
ضَعيفٌ يُقاويني قَصيرٌ يُطاوِلُ
لِساني بِنُطقي صامِتٌ عَنهُ عادِلٌ
وَقَلبي بِصَمتي ضاحِكٌ مِنهُ هازِلُ
وَأَتعَبُ مَن ناداكَ مَن لا تُجيبُهُ
وَأَغيَظُ مَن عاداكَ مَن لا تُشاكِلُ
وَما التيهُ طِبّي فيهِمِ غَيرَ أَنَّني
بَغيضٌ إِلَيَّ الجاهِلُ المُتَعاقِلُ

في رحلة المتنبي اليائسة إلى مصر، بدأ بقصيدته البائية التي مطلعها:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا..

وفي هذه القصيدة كغيرها من القصائد الكافوريات، إشارات واضحة ويكفيك المطلع، ففيه بغية الباحث عن حقيقة يأس المتنبي في تلك الفترة.

وقد أوضح الأوائل هذه المعاني في شروح الديوان، وكذلك تعليقات ابن جني، وهو من قيل إن المتنبي قال إنه أعلم بشعره منه، وفي إحدى الروايات أن المتنبي لما قال في بائيته لكافور التي مطلعها: أغالبُ فيكَ الشوقَ والشوقُ أغلبُ..

وما طربي لما رأيتك بدعة
لقد كنتُ أرجو أن أراك فأطربُ

قال له ابن جني: ما زدت على أن جعلته أبا زَنَّة! وهي كنية القرد، فتبسم أبو الطيب.

وفي هذا التبسم إقرار من أبي الطيب بما قال ابن جني.

ولا شك عندي في أن كره المتنبي واحتقاره للأعاجم الذين استولوا على الدولة العربية الإسلامية بل واحتقاره لهذا الأسود خاصة كان باديا للعيان ويمكنك ملاحظة ذلك جليا في قصائده له دون كبير عناء. وقد أشار هو لذلك في قوله في هجائه بعد ذلك:

وَلَولا فُضُولُ الناسِ جِئتُكَ مادِحاً
بِما كُنتُ في سِرّي بِهِ لَكَ هاجِيا.

وفي نونيته له على وجه الخصوص الكثير من التهكم المبطن، وقد تناوله الأقدمون وفي ما قالوا الكفاية:

عَدُوُّكَ مَذمُومٌ بِكُلِّ لِسانِ
وَلَو كانَ مِن أَعدائِكَ القَمَرانِ
وَلِلَّهِ سِرٌّ في عُلاكَ وَإِنَّما
كَلامُ العِدى ضَربٌ مِنَ الهَذَيانِ
أَتَلتَمِسُ الأَعداءُ بَعدَ الَّذي رَأَت
قِيامَ دَليلٍ أَو وُضوحَ بَيانِ؟

ففي هذه الأبيات تلك القراءات المتعددة الأوجه، ولا نحتاج تبيانا أكثر..

ولا يفوتك أيها القارئ الكريم أن أبا الطيب لا يمكنه إلا أن يشير من بعيد جدا عما يختلج في نفسه، فهو قبل كل شيء ضيف عند الرجل ولا يأمن غائلته وهو غريب الدار لا سندَ ولا مُعين له، ثم إنه لم يقنط تماما مما جاء به إلى مصر وهو الولاية، التي صرح بها أكثر من مرة، مثلا انظر قوله:

وَغَيرُ كَثيرٍ أَن يَزورَكَ راجِلٌ
فَيَرجِعَ مَلْكاً لِلعِراقَينِ والِيا.

وكذلك قوله في البائية التي مرت بنا:

أَبا المِسكِ هَل في الكَأسِ فَضلٌ أَنالُهُ
فَإِنّي أُغَنّي مُنذُ حينٍ وَتَشرَبُ
وَهَبْتَ عَلى مِقدارِ كَفَّي زَمانِنا
وَنَفسي عَلى مِقدارِ كَفَّيكَ تَطلُبُ
إِذا لَم تَنُطْ بي ضَيعَةً أَو وِلايَةً
فَجُودُكَ يَكسوني وَشُغلُكَ يَسلُبُ

فأنت ترى التصريح تارة والتلميح تارات أخرى..

وفي بائيته الأخرى اسمع معي قوله وقد بدا اليأس يتسلل إلى قلبه:

أُقِلُّ سَلامي حُبَّ ما خَفَّ عَنكُمُ
وَأَسكُتُ كَيما لا يَكونَ جَوابُ
وَفي النَفسِ حاجاتٌ وَفيكَ فَطانَةٌ
سُكوتي بَيانٌ عِندَها وَخِطابُ..

وفي هذه القصيدة الرائعة الكثير مما يستحق أن أقف عنده، فتأملها ففيها يبوح الرجل بمكنونات نفسه تصريحا حينا وتلميحا أحيانا أخرى.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي



محاربة الشائعة (الحلقة الأخيرة)

... يسري في صفوف الطلاب كثير من الحقد على هذه الفئة التي يتم تصنيفها في إطار المخبرين بمقتضى شائعات أخرى... لا تخلو من إثم بعض الظن... ويعتبر الهاجس الاحترازي من المخبر من أهم مبادئ الحركات السياسية في البلد... وكانت ثقافة أفلام التجسس والأفلام البوليسية من أهم ما نتغذى عليه، فكريا، في مشاهداتنا ومطالعاتنا...

المدير الذي شعر بالخلاف يدب في صفوف المضربين انتهز الفرصة وحول نبرته إلى مستوى من الصرامة... فطلب من غير المضربين أن يخرجوا من الجمع و يتوجهوا مباشرة إلى الفصول... هذه الطريقة ستكون محرجة لأولئك الذي يبقون في الميدان... خاصة ممن تربطهم وشائج قربى أو جهة ببعض طواقم التأطير...

كنت أحاول أن أختفي عن نظرات نائب المقتصد في الثانوية الذي درسني في الابتدائية وعهد إليه أحد الأسرة أن ينوب عنه في متابعتي في الدراسة وتسوية مشكل منحتي التي لم تزل تحرجني منذ شهري الأول في المؤسسة عندما قال لي مدير الدروس، وهو يستعرض لائحة الممنوحين، إن منحتي لم تأت... كان نائب المقتصد يغطي على ذلك.. حتى أنه، رحمه الله، كلف نفسه تسوية تلك الوضعية... وكان في كل مرة يسأل عن خبر ذلك العضو من الأسرة... ويقول إنه سيوافيه بخير تكاسلي عن الدراسة..

أدرت وجهي إلى الجهة الأخرى من الملعب... كانت هنالك مجموعة من الأبقار البيض ذات الروق الطويل يسوقها أحد الرعاة... كنت أجول ببصري في هذا القطيع وأقارن بينه وبين مجموعة التلاميذ التي أخذت تتسلل إلى داخل المؤسسة..

إنه مثلهم تماما... قطيع يساق إلى داخل حظيرة كبيرة..

وفجأة.. إذا به يهتف باسمي...

"لا ينبغي أن تغتر بشائعة لا أساس لها... لقد اتصلنا بنواكشوط والعيون... وأقسم لك بالله إن هذا الخبر لا يستند إلى شيء...."

كان بعض التلاميذ يلتف حولنا... ويهش برأسه مصدقا كلام الرجل الذي أخذ بيدي وأخذ يسحبني إلى داخل المؤسسة.. بعض هؤلاء صرح أن الخبر الذي سمعناه صادر من عند فلان.. وهو تلميذ كان طرده أحد الأساتذة بعد احتكاكه به.. وطلب توجيهه أمام مجلس التأديب...

وجد نائب المقتصد أهم معلومة كان جميع الطاقم يبحث عنها... فهم يعرفون ذلك التلميذ.. ويعرفون حادثة احتكاكه بالأستاذ الفرنسي ذي الأصول الهندية الذي يشله عرج قوي يجعله يسير بسيارته الصغيرة من نوع (ديشفو) حتى باب القسم.. لينزل منها بصعوبة ويجلس على الكرسي ليقدم درس الرياضيات للسنوات الأوائل من الإعدادية...

عند ذلك شاع الخبر وذاع في التلاميذ أن مصدر الخبر هو ذلك التلميذ غير المؤدب.. وأخذوا يكسرون الإضراب... ويسارعون للالتحاق بقاعات الدرس ليستقبلهم أساتذتهم.. الذين انتظروا هنا منذ الصباح الباكر...

إفريقيا تتجه نحو التعايش مع جائحة كوفيد 19

على غرار مختلف دول العالم، تتجه بلدان إفريقيا نحو التعايش مع فيروس كورونا المستجد، حاله حال أمراض وأوبئة أخرى تعايش معها سكان القارة، كالملاريا.

وأمام عدم التوصل بعد إلى لقاح فعال لجائحة كوفيد 19، وبلوغ انتشارها ذروته عالميا، لم تجد دول العالم بدا من التعايش الحذر مع الفيروس، إنقاذا لاقتصاداتها، وتخفيفا على السكان.

ورغم أن إفريقيا تعد من بين أقل قارات العالم تضررا بكورونا، إلا أن عدد الإصابات والوفيات فيها يواصل انتشاره، وإن بوتيرة بطيئة، وسط مخاوف من أن يبقى الفيروس فيها لفترة أطول.



● محفوظ ولد السالك/كاتب صحفي

العودة التدريجية

بدأت عدد من دول القارة تخفيف تدابيرها الاحترازية للتصدي لجائحة كورونا، في الوقت الذي لا يزال الفيروس منتشرا فيها.

وتتمثل هذه الإجراءات التخفيفية، التي تعتبر خطوة باتجاه التعايش مع الفيروس، في تقليص ساعات حظر التجول، وفتح المحلات التجارية، ودور العبادة، مع فرض الإبقاء على تدابير التباعد الاجتماعي، ووضع الكمامات.

وشملت العودة التدريجية للحياة كذلك السماح للنشاطات الاقتصادية بالاستئناف بعد أشهر من التوقف، وهو ما أثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في القارة بشكل عام.

ولأن العودة حذرة، فإن الحدود بين مختلف الدول تظل مغلقة، ونشاطات الطيران تبقى متوقفة مؤقتا خوفا من تزايد انتشار الفيروس.

ورغم أن التخفيف جزئي، فإن المخاوف تبقى قائمة من تزايد الانتشار، بفعل عدم احترام الكثير من المواطنين الأفارقة للإجراءات الاحترازية، ما جعل السلطات تشدد العقوبات على من يخترقون الإجراءات.

وكان الرئيس الدوري للاتحاد الإفريقي، رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا، قد عين مؤخرا مبعوثين خاصين بتعبئة المجتمع الدولي، من أجل الحصول على موارد تساعد دول القارة على تجاوز تحدياتها الاقتصادية، التي خلفها فيروس كورونا.

وتشمل تلك التحديات مجالات مختلفة، من ذلك مثلا النشاط الزراعي والخدمي، الذي يستوعب العديد من اليد العاملة الإفريقية، ويشكل مرتكزا رئيسيا للعيش بالنسبة لمعظم سكان القارة، حيث تأثر بشكل كبير من الإغلاق.

كما تأثر قطاع النقل الجوي، وعائداته، وباتت آلاف الوظائف مهددة، وهو ما يشكل تحديا آخر على مستوى البطالة في القارة، وله تبعات اجتماعية، قد تطال تأثيراتها آلاف الأسر.

وهكذا، فإن الرفع التدريجي للإجراءات الاحترازية، يبقى خيارا لا مناص منه، في انتظار أن يصبح شاملا، لأن صرامة الإغلاق لأفق غير معلوم، لها تبعات اقتصادية واجتماعية وإنسانية، قد لا تقل فتكا وتأثيرا من فيروس كورونا نفسه.

كما أن الرفع الكلي للتدابير في ظل استمرار انتشار الفيروس، يشكل مجازفة، وقد تكون عواقبه وخيمة، وبالتالي يكون التدرج السبيل الأنسب.

موريتانيا.. الرئيس يدعو للتعايش مع الوباء

لقد انتقلت موريتانيا من مرحلة اتسمت فيها الإصابات بفيروس كورونا المستجد بالقلة، إلى مرحلة الارتفاع، حيث باتت حالات الإصابة تحسب بالمئات، بعد أن ظلت لبعض الوقت معزولة ومحدودة.

وهي المرحلة التي قال الرئيس في خطاب له بمناسبة عيد الفطر، إن دخولها يعني الاضطرار للتعايش مع الوباء لفترة، داعيا إلى الوعي بذلك، والاستعداد للتكيف معه "بالحرص على دوام تحقيق أمثل توازن ممكن، بين ضرورة استمرارية النشاط الاقتصادي والحياة اليومية عموما، وبين وجوب الأخذ بأقوى أسباب الحيطة والاحتراز في ذات الوقت".

وأكد الرئيس أن استراتيجية موريتانيا لمكافحة وباء كورونا، ستتطور باستمرار قصد التكيف مع تطور مستويات انتشار الفيروس، لكنها تبقى محكمة بقواعد أبرزها:

- دوام الإسراع في اتخاذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الاستشفائية اللازمة.

- العمل على تأمين حاجات السوق المحلي من المحروقات والمواد الطبية والغذائية.

- العمل باستمرار على تخفيف الانعكاسات الاقتصادية السلبية للجائحة على المواطن.

- التحضير الجيد لما بعد الجائحة، وهو ما يعمل عليه فريق وزاري متعدد الاختصاصات.

وأوضح الرئيس أن الوضع الراهن "خطير ويتطلب من الدولة كل الصرامة في فرض التقيد بما يتقرر من إجراءات احترازية مراعاة للمصلحة العامة، وفي احترام كامل لحقوق وكرامة المواطن، إذ هو الغاية الأولى والنهائية، لكل ما يتخذ من تدابير".

ولم يغب عن الخطاب، الذي تزامن مع تزايد انتشار الفيروس، والانتقال نحو مرحلة الحالات المجتمعية، التأكيد على أن التدابير الاحترازية ستتناسب "مع خصوصية الظرف ومستوى التقيد الفعلي بما يتقرر من توجيهات وقائية"، وأن "أثر سلوك كل منا إزاء الإجراءات الاحترازية والوقائية، يتعداه شخصيا ليطال المجتمع بأسره سلبا أو إيجابا".

وجدد الرئيس دعوة المواطنين إلى "الوعي بخطورة هذا الداء، وإلى المساهمة الفعالة و المسؤولة كل من موقعه، في تسيير هذه المرحلة ويكون ذلك أولا بالاحترام الصارم لما يصدر عن السلطات المختصة من قرارات أو توجيهات، دعما للجهود المبذولة على كافة المستويات لمواجهة هذه الجائحة".

مخاوف من "قنبلة موقوتة"

وفيما بدأت بعض بلدان إفريقيا إعادة فتح جزئي للمدارس، ودور العبادة، واستئناف خدمة النقل العام، والتنقل بين المدن، كخطوات نحو التعايش بحذر مع فيروس كورونا.

يحذر بعض علماء الفيروسات من انتشار صامت للفيروس، في القارة الإفريقية، ومن ارتفاع مفاجئ لمنحى الإصابات فيها، وهي التي لا تزال إصاباتها منخفضة، مقارنة بعدد السكان، الذي يربو على 1.25 مليار نسمة، ولا يستبعد آخرون أن يكون انخفاض عدد الحالات في إفريقيا عائدا إلى نقص معدات الفحص، وهذا يعني أن الحالات سيكون عددها أكبر بكثير، لكنها غير مكتشفة، إذا أخذنا بهذا الرأي.

ويعضد أصحاب الرأي المحذر من الانتشار الصامت لكورونا، مخاوفهم تلك ب"ضعف الرعاية الصحية وعدم قدرة الكثيرين في القارة الإفريقية على الحصول على الماء النقي والصابون لغسل اليدين باستمرار، وانتشار الأكاذيب حول الفيروس خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي".

وسبق للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، التصريح بأن قلقه الأكبر هو انتشار كوفيد-19 في البلدان ذات النظم الصحية الضعيفة.

وثمة عوامل عديدة، يمكن أن تجعل وباء كورونا أسوأ في القارة الإفريقية في ظل تخفيف الإجراءات الذي انتهجته بعض دولها، فقد يكون مثلا من الصعب تطبيق سياسات التباعد الاجتماعي، على المواطن الإفريقي غير المتعود على الصرامة في مثل هذه التدابير، سواء في الأماكن العمومية، أو حتى داخل الأسرة، فالأسر الإفريقية في الغالب أسر كبيرة، وداخل نفس المنزل قد توجد عدة أجيال.

وفضلا عن ذلك، فإن لزوم النظافة، من خلال غسل الأيدي بالماء والصابون عديد المرات يوميا، قد لا يتاح للكثيرين خصوصا في القرى والمناطق النائية، والتي تشكو غالبا من ندرة المياه.

ومع ذلك، فإن من المفارقة، كون الفيروس انتشر بالأساس في دول إفريقيا الأكثر تطورا اقتصاديا وتجاريا، فجنوب إفريقيا مثلا، تعتبر الأكثر تضررا منه، ونيجيريا، الأكثر تضررا بغرب القارة، ومصر في الشمال.

عوائق وتحديات ذاتية

إذا كانت دول إفريقيا، على غرار دول القارة الأوروبية، بل ودول العالم، بدأت تتجه نحو خيار التعايش مع كورونا، فإن ثمة تحديات ذاتية عديدة، قد تعوق تحقيق التوازن بين إنهاء الإغلاق، والتعايش بهدوء مع الفيروس.

وتتعلق أولى العقبات بمسألة الوعي، وغياب ثقافة صحية تجعل التعايش الحذر قابلا للتحقق، إذ أن الفشل في تحقيقه قد يكون كارثيا بكل المقاييس، وحينها يكون دفع الثمن باهظا، وتكون أرقام الإصابات والوفيات كبيرة.

وكمؤشر على عدم الوعي هذا، تشير بعض الأرقام إلى أن مئات الأفارقة فروا مؤخرا من مراكز الحجر الصحي في عدد من دول القارة.

ومن ضمن هؤلاء أزيد من 400 في مالاوي، كانت السلطات قد أعادتهم من بعض الدول، ولعل الخطر الأبرز أن من ضمنهم العشرات، مصابون بالفيروس، ما يعني احتمال انتشاره مجتمعيا.

وفي تنزانيا فر أزيد من 30 مصابا من مركز للحجر، وذات الخطوة قام بها ما لا يقل عن 148 شخصا في زيمبابوي، فضلا عن عشرات آخرين هربوا من الحجر في دول عدة بينها كينيا، وأوغندا، وناميبيا، ونيجيريا، وغانا، ومالي.

وبالإضافة إلى عقبة الوعي، تبرز عقبة أخرى، تتعلق بتحدي التكيف مع ما بعد كورونا، وهذا التحدي يواجه المنظومة بشكل عام- المجتمعي منها والرسمي- ومدى قدرتها على التغلب على الاختلالات وأوجه القصور التي اعترت مجابهتها لكورونا.

ويمكن تحقق ذلك من خلال التأسيس لبناء منظومة صحية قوية، والاستثمار في البحث العلمي، والعمل على بناء مجتمعات واعية ومتعلمة.

ويجب أن تتوسع الدائرة لتشمل التأسيس لعمل إقليمي أكثر صمودا وتماسكا، فجائحة كورونا، أظهرت الحاجة للتكامل والتعاون، لأنها شكلت تحديا أمام الجميع، وأظهرت حاجة الجميع إلى تعاون الآخر، بل إنها كادت في بعض مظاهرها، أن تقلب معادلات التراتبية القائمة بين الدول المتقدمة، وبلدان العالم الثالث، رغم التباين الحاصل بينها على مختلف المستويات.

نظام أندرويد 11 يوفر للمستخدمين ميـــزة للتحكـــم في منزلهـــم..



كشف الإصدار التجريبي من نظام التشغيل أندرويد 11 (Android 11 beta) - عن العديد من الميزات الجديدة، منها تسهيل التحكم في الأجهزة المنزلية الذكية، فقد قدمت جوجل في نظام أندرويد 10 لمستخدمي هواتفها الذكية ميزة تسمى البطاقات والتصاريح ، التي توفر وصولاً سريعًا إلى جوجل باي ، كما تسهل التبديل بين بطاقات الدفع للاستخدام بدون اتصال.

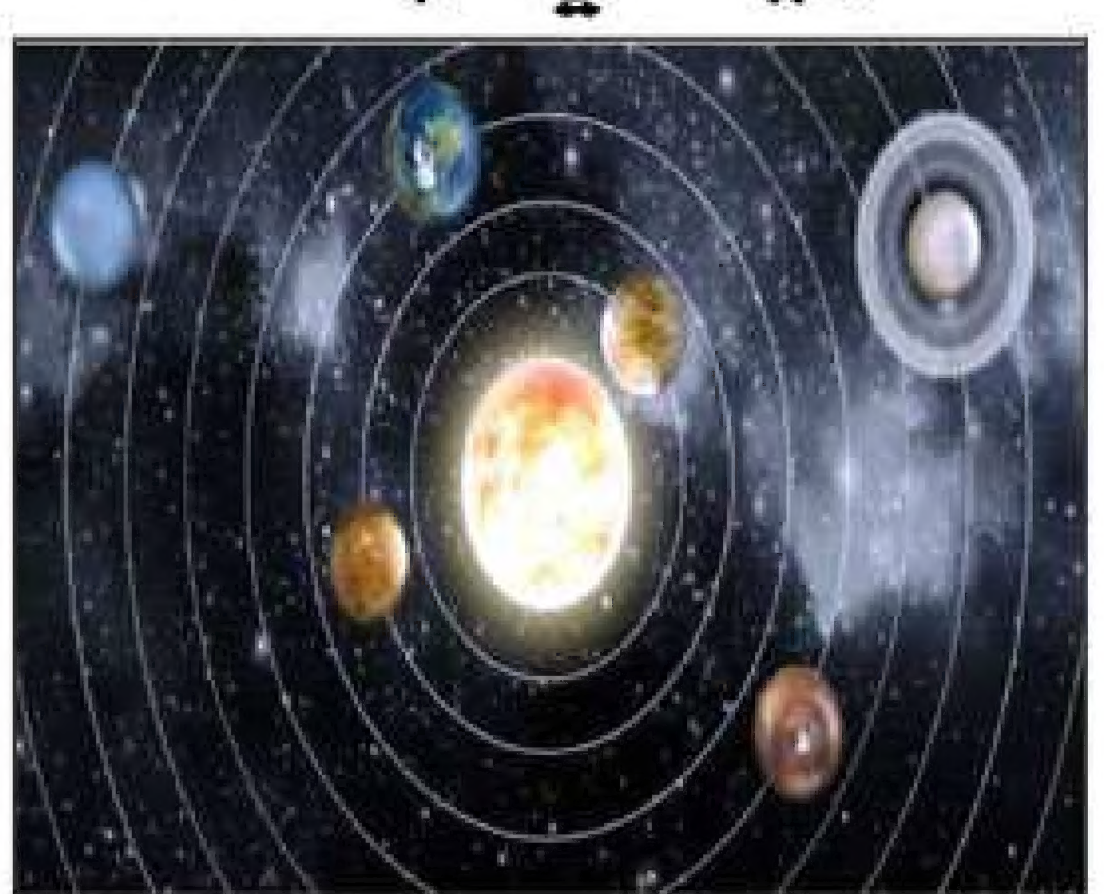
وعندما تضغط باستمرار على زر التشغيل بالهاتف، بدلاً من رؤية خيارات إيقاف التشغيل، سترى قسمًا بارزًا أعلى الشاشة يعرض أي بطاقات في Google Pay ، منها بطاقات الخصم والائتمان، وطرق شراء تذاكر الأحداث، وتذاكر الطيران، كما يؤدى الضغط على زر التشغيل في الهاتف إلى إظهار جهات اتصالات الطوارئ والمعلومات الطبية.

كما قامت جوجل في نظام أندرويد 11 بتطوير هذه الميزة من خلال إضافة بعض الإعدادات الجديدة في قائمة زر التشغيل للتحكم في الأجهزة، وذلك بفضل دعم نظام أندرويد 11 لواجهة تطبيقات برمجية تسمى Controls API تسمح للمطورين بوضع اختصارات التشغيل الآلي لأجهزة المنزل الذكية في قائمة الإعدادات التي تظهر عند الضغط على زر تشغيل الهاتف.

كذلك توفر قائمة زر التشغيل الجديدة مجموعة أكبر من الخيارات، حيث تظهر عناصر التحكم في الأجهزة Device Controls أسفل ميزة البطاقات، حيث يمكنك الوصول إليها عند الضغط باستمرار على زر التشغيل والإيقاف في الهاتف، وبذلك يمكنك تشغيل الأضواء أو إيقافها وضبط درجة الحرارة بسرعة، والتحكم في أي جهاز متوافق بسهولة، ما يعني أن نظام أندرويد 11 سيتيح للمستخدمين القدرة على التحكم في الأجهزة الذكية في جميع أنحاء المنزل مباشرة من قائمة زر التشغيل، بدلًا من الانتقال إلى تطبيق كل جهاز بمفرده، أو استخدام أدوات خارجية أخرى، طالما أن تطبيقات المنزل الذكي وخدماته متوافقة مع واجهة برمجة التطبيقات الجديدة في النظام.

ولكن حتى الآن لا يمكن للمستخدمين الذين تلقوا الإصدار التجريبي اختبار ميزة عناصر التحكم في الأجهزة الجديدة نظرًا لعدم وجود تطبيقات متاحة الآن لاختبارها، ولكن بالتأكيد ستكون هذه التطبيقات متاحة عند إطلاق الإصدار النهائي من نظام أندرويد 11 رسميًا في وقت لاحق من هذا العام.

كيـــف تؤثـــر الجاذبية على الدورة الدموية في أجسامنا؟



يطلعنا رائد الفضاء الإيطالي لوكا بارميتانو في الحلقة التاسعة من برنامج "سلسلة الفضاء" على مجموعة جديدة من التجارب تجري على متن محطة الفضاء الدولية.

إحدى هذه التجارب تدعى "انزياح السوائل" وتتمحور حول دراسة حركة السوائل في جسم الإنسان في بيئة من جاذبية شبه معدومة.

تتعرض دورتنا الدموية وجهاز الدوران في أجسامنا على كوكب الأرض إلى قوة الجاذبية الأرضية (بتسارع يبلغ 10 أمتار في الثانية المربع على مستوى سطح البحر) للأسفل باتجاه مركز الأرض، ومن أجل التغلب على هذه القوة يضخ القلب الدم في الأوعية الدموية بقوة كبيرة باتجاه الجزء العلوي من جسمنا من أجل إيصال الكمية المناسبة من الدم للرأس، بينما تساعد الجاذبية الدم في القسم السفلي من أجسامنا على الدوران.

لكن الأمر يتغير في بيئة تصبح الجاذبية فيها قريبة جدا من الصفر كما هو الحال في محطة الفضاء الدولية التي تسبح في مدارها الثابت حول كوكب الأرض، فيصبح توزع الدم في الجسم مختلفا عما هو عليه على الأرض، ويستقر أكثر في الرئتين ويزداد ضغط في الرأس، بينما يبطئ بالدوران في الجذع والأرجل.

يخبرنا لوكا أن تجربته ترتكز بشكل خاص على دراسة التأثير الذي تحدثه هذه التغييرات بشيخوخة الأوعية الدموية، والفرق الذي يطرأ على تقدم جهاز الدوران بالسن في جسم رائد الفضاء حين يكون متحررا من الجاذبية الأرضية، وكيف يمكن لممارسة الحركة الاعتيادية، كالتمارين الرياضية وغيرها، بالإضافة إلى النظام الغذائي الخاص الذي يخضع له رواد الفضاء، على الحد من هذه التأثيرات أو تقليلها.

باحثون يطورون جلداً صناعياً يلتف حول الأجهزة لجعلها حساسة



طور العلماء جلدا صناعيًا يمكنه الالتفاف حول الأجهزة الذكية المختلفة مثل الهواتف وجعلها حساسة، إذ يستجيب النموذج الأولي، الذي صمم ليبدو ويشبه الجلد البشري، لأشكال مختلفة من الاتصال البشري.

ووفقا لموقع "إندبندنت" البريطاني، يمكن استخدام الجلد الصناعي، الذي أطلق عليه اسم Skin-On بالهواتف المحمولة والأجهزة القابلة للارتداء وأجهزة الكمبيوتر المحمولة التي تعمل باللمس.

تم تطوير هذه التقنية من قبل الباحثين في جامعة بريستول بالشراكة مع Telecomm ParisTech وجامعة السوربون في باريس، ويقول الفريق إن عملهم يفتح الباب لمستقبل محتمل من خلال أجهزة مجسمة - حيث تكون للأدوات خصائص بشرية.

وقال مارك تيسيير طالب الدكتوراه في جامعة Telecomm ParisTech، "يحتوي هذا الجلد على نسيج سطح خفي، إذ يتم إجراء الاستشعار في باطن الجلد وطبقة تحت الجلد (الطبقة الدهنية)، بينما المرونة تسمح لنا بإجراء إيماءات معبرة."

قالت الدكتورة إن رودوت، الأستاذة المشاركة في جامعة بريستول، قد يبدو الجلد الصناعي غير تقليدي لأننا معتادون على الأغلفة الصلبة، لكننا نشعر أن هناك مزايا قوية لاستخدام تقنيات أكثر مرونة، فإلمام الجلد يوفر واجهة أكثر طبيعية للمستخدمين النهائيين."

تم إنشاء الجلد الاصطناعي باستخدام طبقتين من السيليكون مع طبقة قطب كهربائي في الوسط مكونة من أسلاك رفيعة للغاية تعمل كجهاز استشعار، وتم صبغ نوعين مختلفين من السيليكون وتشكيلهما لإعطاء نسيج يشبه الجلد.

قال الباحثون إن هذا الجلد الاصطناعي يسمح للأجهزة "بالشعور بفهم المستخدم" ولديها القدرة "على اكتشاف التفاعلات مثل الدغدغة والمداعبة، وحتى الالتواء والقرص".

يعتقد الفريق أن عملهم، الذي يتم تقديمه في ندوة تكنولوجيا البرمجيات وواجهة المستخدم الثانية والثلاثين لـ ACM في الولايات المتحدة، يمكن أن يسمح للناس بتجربة عاطفية أكثر ثراء أثناء استخدام الهواتف المحمولة أو الساعات الذكية.

الشعب
الرياضي
العدد 11989

الاثنين 17 شوال 1441هـ الموافق: 08 يونيو 2020 م

● إعداد: صمب ولد الداه ـ أبو بكر تورو

بايرن ميونخ يضع يداً على اللقب باجتياح ليفركوزن



اقترب بايرن ميونخ من إحراز لقب الدوري الألماني، بفوزه على مضيفه باير ليفركوزن (4-2)، يوم السبت، ضمن الجولة الـ30 من المسابقة.

وسجل أهداف بايرن كل من، كينجسلي كومان (27) وليون جوريتسكا (42) وسيرجي جنابري (45) وروبرت ليفاندوفسكي (66)، فيما أحرز لوكاس ألاريو (9) وفلوريان فيرتز (89) هدفي ليفركوزن.

وابتعد العملاق البافاري بعد هذا الفوز، بصدارة الدوري برصيد 70 نقطة، بفارق 10 نقاط عن مطارده بوروسيا دورتموند، الذي سيلعب لاحقا اليوم مع هيرتا برلين.

وهذا بينما تجمد ليفركوزن في المركز الخامس، برصيد 56 نقطة.

مدرب هيرتا برلين: خضنا معركة كبيرة أمام دورتموند

وفي سياق متصل أكد برونو لاباديا، مدرب هيرتا برلين، أنّ فريقه خاض مباراة قوية أمام بوروسيا دورتموند، والتي خسرها (0-1) يوم السبت كذلك، في الدوري الألماني "بوندسليجا".

وقال لاباديا: "أعتقد أن فريقنا شاهد معركة كبيرة اليوم. لكن دورتموند جعلنا نعاني كثيرا. لم نحظ بالعديد من الفرص للتسجيل أمام فريق سجل أكثر من 80 هدفا حتى الآن".

وأوضح "قاتلنا للدقيقة الأخيرة، لكننا لم نسجل الهدف القاتل. يجب أن نتقبل الهزيمة".

وعن سير المباراة، قال لاباديا: "في البداية، قابلنا فريقا جيدا وقويا للغاية. وقعنا في العديد من الأخطاء من حيث الاستحواذ على الكرة. ومع ذلك، يبقى أن الفريق قدم كل ما لديه".

وختم "بالطبع كل ما تحتاجه في دورتموند القليل من الحظ. لو كان ألكسندر راسوين سجل هدفا، كانت النتيجة ستصبح (1-0)، وكانت المباراة ستصبح مثيرة".

ريال مدريد يجهز عرضه الأول لضم خليفة كاسيميرو



كشف تقرير صحفي فرنسي، عن قيمة العرض، الذي سيتقدم به ريال مدريد إلى رين، لضم لاعب الوسط الفرنسي الشاب إدوارد وكامافينجا، في الميركاتو الصيفي المقبل.

وارتبط اسم كامافينجا (17 عامًا) بالانتقال إلى ريال مدريد، في فترة الانتقالات الصيفية، حيث استقر عليه الميرنجي كبديل للبرازيلي كاسيميرو.

وبحسب موقع "le10sport" الفرنسي، فإن ريال مدريد سيقدم عرضا بقيمة 60 مليون يورو، بواقع 50 مليون نقدا، بالإضافة إلى 10 ملايين في صورة مكافآت.

ويعتبر هذا الرقم بعيد عن بعض الشيء عن السعر الذي حدده رين، والذي يبلغ 75 مليون يورو.

ورغم اهتمام باريس سان جيرمان بإدوارد أيضًا، إلا أنه تحول للصربي ميلينكوفيتش سافيتش، نجم لاتسيو.

ديوكوفيتش: تطبيق معايير أمريكا المفتوحة مستحيل

انتقد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول على العالم، المعايير الصحية "الصارمة" المقرر تطبيقها خلال بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، في أواخر أغسطس المقبل، وسط استمرار أزمة فيروس كورونا المستجد.

وقال ديوكوفيتش لمحطة "برفا" التليفزيونية الصربية "تحدثت إلى مسؤولي الاتحاد الدولي للتنس بالأمس، ناقشنا مسألة استمرار الموسم، لكن الجزء الأكبر من الحديث انطوى على بطولة أمريكا المفتوحة، لا زال هناك شكوك، لكن اللوائح التي نقلوها لي صارمة إذا كتب لنا اللعب مرة أخرى".

وكشف ديوكوفيتش عن تفاصيل بسيطة بشأن المعايير المقترحة لتقليص مخاطر الإصابة بالعدوى، التي انتشرت بشكل كبير في نيويورك، التي تستضيف بطولة فلاشينج ميدوز بداية من 31 أغسطس.

وقال النجم الصربي "لا يمكنني أن أبوح بالكثير، لكن هنا على سبيل المثال لن يكون بمقدورنا بلوغ مانهاتن، سيكون علينا النوم في فنادق المطارات، لكي نخضع لاختبارات الكشف عن كورونا بين مرتين وثلاث مرات على مدار أسبوع، وسيكون بإمكاننا استضافة شخص واحد فقط، وهو أمر بيساطة مستحيل".

ووصف ديوكوفيتش هذه المقترحات بأنها "صارمة" لكن أعرب عن تفهمه لجهود الجهات المنظمة من أجل إقامة البطولة والوفاء بالعقود.



كرة القدم النسائية بين القبول والرفض

قررت الاتحادية منذ فترة وجيزة أن تشكل منتخبا وطنيا خاصا بالسيدات وهو ما تحقق بفضل تواجد عدد من اللاعبات يمتلكن هواية اللعبة التي ظلت حكرا على الرجال لعقود من الزمن نظرا لتميزها بطابع الخشونة والاندفاعات البدنية القوية، وهذا ما يتعارض مع البنية الجسدية للسيدات اللاتي يوصفن بصاحبات "الجنس الناعم" وفي كرة القدم لا مجال لنعومة الجسد بل تمثل القوة البدنية نسبة كبيرة من مواصفات اللاعب المتكامل لكن عصر العولمة والتكنولوجيا الذي تغيرت فيه الموازين واشتدت فيه المنافسة بين المرأة والرجل في شتى مجالات الحياة لم تعد النساء ترغبن في البقاء حبيسات البيوت، ودخلن على الخط ومارسن العديد من الوظائف والألعاب التي كانت حكرا على الرجل.

ومن بين تلك الألعاب أو الرياضات التي غزتها النساء مؤخرا كرة القدم خصوصا بعد دخول الألفية الثالثة حيث توجه الاتحاد الدولي لكرة القدم بدأ بالقارة الأوروبية يفرض على أندية كرة القدم أن تخصص فرقا خاصة بالسيدات، وهو ما تحقق بالفعل وأصبح كل ناد لكرة القدم يمتلك فريقين واحد للرجال وأخر للسيدات كما أصبح هناك كأس عالم للسيدات.

وكانت أول مرة تنظم فيها هذه البطولة في تسعينيات القرن الماضي واحتضنت فرنسا النسخة الأخيرة من هذه البطولة العالمية حيث جمعت المباراة النهائية بين منتخب الولايات المتحدة الأمريكية ونظيره الهولندي وانتهت بفوزه المنتخب الأمريكي بهدفين دون رد ليتوج باللقب، وكان ذلك في صيف 2019.

فموريتانيا كغيرها من الدول أصبحت تمتلك منتخبا للسيدات لعب العديد من المباريات منذ تأسيسه وشارك في بعض من المنافسات الكروية التي منها بطولة كوتيف الودية بإسبانيا وبطولة دول غرب إفريقيا.

وطبعا لم تحظ فكرة إنشاء منتخب وطني للسيدات لكرة القدم بالترحيب من الشارع الوطني بالمجمل إلا أن هناك من يرى بأنه ليس من السيء لعب السيدات لكرة القدم ربما يكونوا أولائك متسلحين بضرورة مواكبة العصر والتأسي ببقية الدول العربية والإفريقية والإسلامية التي أصبحت هي الأخرى تمتلك منتخبات وأندية لكرة القدم خاصة بالسيدات من بين تلك دول وضعت شرط ارتداء اللاعبات للحجاب ومنهم من لم تكترث بذلك.

بين القبول والرفض فرضت كرة القدم للسيدات نفسها على الجميع وباتت موجودة وبات لها متتبعيها وعشاقها مع أن هناك من يرون بأنها مجرد تقليد مفرط للغرب وبأنها لا تتنافى مع مبادئ وتعالمي ديننا الإسلامي الحنيف.

فجدلية قبول ورفض لعب السيدات لكرة القدم تعيد إلى الأذهان الصراع الذي حدث في عصر النهضة العربية بين مؤيدي ارتداء الحجاب وبين معارضيه من أمثال قاسم أمين وطاهر حداد.



الواجبات الدستورية للفرد

بقلم: محمد فال ولد عبد اللطيف

كثير من الناس من مثقفين وغير مثقفين لا يثير اهتمامهم من الدستور إلا ما تضمنه من حقوق وضمانات للفرد وهذا شيء معقول لأن الدساتير إنما وضعت في الأصل لمنع الاستبداد وتعاطي الظلم والشطط في استعمال السلطة وتقييد الحريات وقمع المبادرات، فالمواطن إذا نظر إلى الدستور فمن الطبيعي أن ينظر إليه بادئ بدء من حيث ما يجنيه من الدستور وما يحققه له الدستور من حقوق غافلا عما قد يلزمه به الدستور من واجبات بحكم صفة المواطنة التي يتصف بها.

ولعمري إن الدستور الموريتاني قد أعطى جانب الحقوق نصيب الأسد من محتواه ففيه ما يناهز أربعين حقا فرديا منصوصا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بالإضافة إلى الحقوق الواردة في النصوص التي أحال إليها في ديباجته كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 10 دجمبر 1948 والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الصادر بتاريخ 28 يونيو 1981 والاتفاقيات الدولية التي وافقت عليها الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

إلا أن الدستور يتضمن مع ذلك جملة من الواجبات التي تناط بالمواطن بصفته مواطنا. وهذا طبيعي لأن الترتيبات المعيارية لابد لها من كفتين كفة الواجبات وكفة الحقوق مثل ما هو الشأن في أغلب النصوص التنظيمية كالنظام العام للوظيفة العمومية والنظم الأساسية لمختلف أسلاك الدولة.

وهذه الواجبات منها ما هو سلبي (ترك) ومنها ما هو إيجابي وجودي.

أما الواجبات السلبية فأهمها ما ورد في المادة الأولى من الدستور التي تنص على أنه يجب على المواطن أن يتجنب كل دعاية إقليمية ذات طابع عنصري أو عرقي ورصد لها القانون عقوبة منصوصة، ومنها كذلك ما ورد في المادة 2 من أنه لا يحق لبعض الشعب ولا لفرد من أفراده أن يستأثر بممارسة السلطة وفي هذا تأسيس لمنع الانقلابات وغيرها من أشكال تغيير السلطة بصفة منافية للدستور واعتبارها جرائم لا تتقادم.

ومنها أيضا ما ورد في المادة 17 من أنه لا يعذر أحد بجهل القانون فمقتضى ذلك أنه يجب على كل أحد أن يكون على اطلاع بالقانون.

ومنها أيضا ما ورد في المادة 18 من أن القانون يعاقب بكل صرامة الخيانة والتجسس والولاء للعدو وكل المخالفات المرتكبة ضد أمن الدولة فمقتضى ذلك أنه يجب على كل فرد تحاشي هذه الممارسات.

أما الواجبات الموجبة فقد نصت المادة 19 من الدستور منها على الحالات التالية:

- أن يؤدي كل مواطن بإخلاص واجباته اتجاه المجموعة الوطنية ويدخل في ذلك واجباته اتجاه المؤسسات العمومية المنبثقة عن المجموعة الوطنية.
- أن يحترم الملكية العامة والملكية الخاصة لأنهما مقدستان بحكم الدستور ومحميتان بحكمه.
- المساهمة سوية في بناء الوطن مقابل الحق الذي لهم في التنمية المستدامة في بيئة متوازنة تحترم الصحة.
- كما تنص المادة 20 على أنه يجب على كل مواطن أن يشارك في التكاليف العمومية حسب قدرته الضريبية. ونظرا لحماية الملكية الخاصة نص الدستور على أن الضريبة لا تفرض بموجب قانون أي نص يعتبر مترجما عن إرادة الأمة.

ويضاف إلى هذه الواجبات واجبات أسسها الدستور ولم يدخل في تفاصيلها كالواجبات المتعلقة بنزع الملكية للمصلحة العامة والواجبات المتعلقة بممارسة حق الإضراب والواجبات المترتبة على إعلان حالة الطوارئ وحالة الحصار، والواجبات التي يلتزم بها من يتقلد وظائف رسمية معينة.

ولعل من الوارد تنبيه أساتذة القانون الدستوري على ضرورة التركيز شيئا ما على هذه الواجبات الدستورية لأن في ذلك إثراء للثقافة الديمقراطية وتأسيسا لبث ضمير المواطنة عند الطلاب والنشأ.

حكم وأمثال شعبية

- أمْ ايشيرْ ما تتفظلحْ: أي ان طلبها لحاجاته لا حرج فيه، يضرب للأمر لا حرج فيه نظرا لضرورته وعدم احتمال الاستغناء عنه.
- بَرْدْ وِاطويل اعلَ الجّيعانْ: يضرب للحث على الإسراع بالمعروف للمحتاجين.
- بطْ الشارِبْ ايهابْ العطشانْ: يتمثل به لاكتشاف الجرائم، بحيث توجه التهمة للبريء ليظهر الخائن.
- اتبـاديلْ اسْرُوزْ راحه: أي سروج الخيل، والمعنى أن تبادل السروج لذيذها وغير اللذيذ راحة للمتبادلين، يتمثل به لتخفيف السآمة بالتبادل على المراكب، وقس على ذلك.
- تورسْ انْملْ: طريق النمل غالبا ما تكون غامضة و ملتويه، يضرب للماهر والعارف بالمسالك و الطرقات.
- لحطب لغليظ يشْبْ الا بازْغيْفهْ: يتمثل به في أنه لا غنى للقوي عن الضعيف.



- من قال أنا عالم فهو جاهل.
- الرياضة هي تربية للنفوس قبل أن تكون إحرازاً للكؤوس.
- عندما يريد الرجل أن يقتل نمرا يسميها رياضة وعندما يريد النمر قتله، يسميها شراسة.
- الرياضة تساعدك في بناء قواك واكتشاف الكثير من مواهبك، وقد راتك التي كنت تجهل وجودها لديك.
- الصيام رياضة روحية، وقهر للبدن، وكبح والجام للعنصر الحيواني في الإنسان.
- ألعب دائما من أجل الفوز، سواء كان هذا خلال التدريب أو المباراة الحقيقية.

من عيون الشعر

الشيخ/ عبد السلام بن محمد ابن حرمه

أيا مزمعَ الترحال فوق ذمول ... جُماليّةٍ طلق اليدين ذلول
بعيشك لا تبخلْ بما هو هينٌ ... عليك وفيه مبتغايَ وسُولي
أبلغْني إلى الخلان فالوصل إن نأى ... عليّ فسهلٌ إن دنا لرسول
ودُسّ إلى مستودع السرِّ منهمُ ... حديثاً غريب الشكل غيرَ فضول
بأن كان مني أن ركبتُ غديّةً ... ولم أتّئدْ حتى دنت لأفول
أنختُ على طول التفرّد والعنا ... بحيٍّ جديدٍ عهده بحلول
فصادفت بيتًا منه فيه فتيّةٌ ... حوتْ ما حوتْ من بهجةٍ وقبول
فلما دخلتُ البيت نادت أميّةً ... لإدخال رحلي عندهم ونزولي
فلما دخلتُ البيتَ سلّمتُ مطرقًا ... فردّتْ بقولٍ غير طبق مقولي
وما كان ذاك الردّ منها إساءةً ... ولكنه من بشرها بدخولي
فلما تحادثنا تبيّنت أنها ... فتاةٌ عن الخلان غيرُ بتول



مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء: محمد فال عمير ابنْ
رئيس التحرير: د. أحمدو ولد آكاه
رئيس قسم الإخراج: عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

مدير التحرير: أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
الكاتبة العامة للتحرير: حواء بنت سعيد
سحب: المطبعة الوطنية

المقر الرئيسي: لكصر: 006-22
شارع 1540 صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط

الآراء المنشورة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جريدة الشعب